

الهضم من غير ضرر والحق ان التفاوت بين الغليظ
 والضعيف في قبول الهضم ان كان على مقدار تفاوت
 قوة هضم افضل المعدة واعلاها لم يكن في تقديم الغليظ
 ضرر وكذا ان كان التفاوت بينهما في الازمنة ضام اكثر من
 ذلك تكن ان كان الرمان الذي بينهما يتدارك ذلك التفاوت
 لم يكن هناك ايضا في تقديمه ضررا اذا كان بينهما
 التفاوت اكثر من ذلك والزمان اقل من ان يتدارك التفاوت
 كان في تقديمه ضررا بالضرورة (الباب الحارثي عشر)
في بيان الاوقات المناسبة للخربس والزرع
 اذ ذلك شرط صحة النباتات ولا بد لكل فلاح من
 معرفة ذلك بطريق الحسب ومعرفة الفصول وما يتعلق
 به فانه من اهم المهم له فاحول قال ابن وحشية في الفلاح
 النبطية ينبغي لصاحب كل صنعة ان يكتب كتابا
 للعلاج في وقتها يجب ان يعلمه بسبب تغيير الزمان
 وتغير الاوقات السنوية فاول وقت فصل الربيع
 اليوم العاشر من شباط والشمس في اول الحوت وارض الربيع
 اليوم الثاني والعشرون من ايار والشمس في برج
 الجوزاء وابتداء وقت الصيف من اليوم الثالث
 والعشرين من ايار وارضه اليوم الثاني والعشرين من
 من ان فذلك اخر الصيف وابتداء الخريف اليوم
 الثاني عشر من تشرين اول وارضه اول كانون
 الاول وابتداء الشتاء من اول كانون الاول
 وارضه

وارضه لعشر تخلص من شباط هذا على ترتيب
 لبصر اهل البلدان واما اهل بابل فانهم يجعلون
 الربيع من اليوم الحادي والعشرين من اذار
 اخره اليوم الحادي عشر من حزيران اذ هو اول الصيف
 وارضه اليوم الحادي والعشرون من ايلول
 وهو اول الخريف وارضه الخريف الحارثي والعشرون
 من كانون اول وارضه الشتاء وارضه الحارثي
 والعشرين من اذار هذا ترتيب ارباع الضياع
 من اهل بابل وهو غير ترتيب المنجمين انتهى
 اذا علمت ذلك ظهر لك ان قولهم هذا زرع في الخريف
 اشارت الى اربعة خريف ارباع الضياع والبياتين
 لا الحارثي والمنجمين وذكر فيه ايضا اننا قد صرنا
 للزمان تتغير واقادنا هذا التغيير انا محتاج الى
 مراعاة احوال الشجر والزرع في مشاهدتنا للزمان لا يعود
 على ما ذكره القدماء من ابتداء الاعمال في الاوقات اذ قد راينا
 لتلك الاوقات تغيرات توجب ذلك ان يتبع التغيير ذلك
 نحو سخا من حرا او برد او طول زيار او قصره ليكون
 انما هذا للتغير بحسب ما نشاهده ونحس به لا
 بحسب الرسوم القديمة التي راينا انها تغيرت وذكر ان
 في كل بلد وسمائها منسوبة الى رجب ما كان اجمع من
 التغيير من شرب بخلاف ما تقدم جعله وذلك
 في تسميتها سنة ثم تعود الاشياء على ما كانت عليه